بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 27 من رجب 1447هـ | 2026/01/16م | رقم الإصدار: 1447هـ / 045

بيان صحفي

اعتداءات يوميَّة من المستوطنين، وترحيل قسري في العوجا وغيرها يفضح سوأة النظام الدوليّ

تشهد منطقة تجمع شلال العوجا البدوي عملية تهجير قسري واسعة خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026 نتيجة تصاعد اعتداءات المستوطنين، حيث أُجبرت ما بين 20 إلى 33 عائلة على الرحيل القسري من مساكنها حتى تاريخ 11 كانون الثاني/يناير 2026. ويستمر تصاعد هجمات المستوطنين اليومية التي شملت تفريغ خزانات المياه وقطع خطوط المياه الواصلة إلى البيوت، ومنع الأهالي من تعبئة المياه من الشلالات، فضلا عن سرقة المواشي، وتقطيع أسلاك الكهرباء، ومضايقات مستمرة للسكان تحت حماية قوات الاحتلال. حيث يزداد وجود المستوطنين ومضايقاتهم، بينما يقف أهل العوجا عزلاً أمام هذه الهجمات الممنهجة، وسط غياب تام للجهات المسؤولة في السلطة سواء وزارة الإعلام أو الصحة أو قوى الأمن.

لذلك بدأت العائلات في تفكيك مساكنها وخيامها والنزوح نحو مناطق أخرى مثل الجفتلك أو القرى المجاورة لأريحا، ما يهدد بفقدان ثروة حيوانية كبيرة في المنطقة.

هذه المعاناة التي يعيشها أهل العوجا، ثقيلة خاصة في هذه الأيام حيث الرياح الشديدة والأمطار والعواصف، بينما ينشغل العالم بعدد المقاعد التي ستحصل عليها الكوتا النسائية في برلمان هنا أو هناك في الدول العربية، وبينما تنفق الملايين على مؤسساتٍ يشغلها "جهل" نساء غزة بمفاهيم النوع الجنسي. تُقابَل نساء العوجا ونساء مخيمات طولكرم وجنين وغيرهن ممن أجبرهن الاحتلال على ترك بيوتهن وأماكن سكنهن وسط تهميش وتعتيم إعلامي.

لكنَّنا نعلم يقيناً أن هذا الاحتلال تغذيه الدول الكبرى بأسباب الحياة، وتغض الطرف عن جرائمه وانتهاكاته المستمرة، وهي التي تتشدَّق وتنظِّر علينا بخطط للاستدامة إنَّما يؤسس عبر النظام الدولي لكوكب قائم على الظلم والانتهاكات، يأكل فيه القوي الضعيف، والبقاء فيه ليس للأفضل خلقاً ولا حضارةً بل لمن يملك المال وأسباب القوة المادية.

هذا الحال دوامه من المحال، والانتهاكات التي تحصل في العوجا وغيرها من الأماكن أين يعشش الظلم ويستمر بفعل تآمر قوى الشر لإذلال أهل الحق الذين لا يملكون سلاحاً سوى ثبات تقهره الضغوطات.. لن يطول. فإن الله يملي للظالم حتى يأخذه فلا يفلته.

ولكن هذه الابتلاءات التي تواجهها مسلمات فلسطين بصبر هي امتحان عصيب للقادرين على رفع الظلم والمتخاذلين الذين يخيفهم جبابرة الأرض ولا ترعبهم غضبة ملك الملوك.

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ * وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info